أنت . يا ساد الفقر ، ويا جابر العزّ وعالم السر ، ارحم هربي إليك من فقري . أسألك باسمك الحال في غناك الذي لا يفتقر ذاكره أبداً أن تعيذني من لزوم فقر أنسى به الدين ، أو بسوط غنى أفتتن به عن الطاعة . بحق نور اسمائك كلها ، أطلب إليك من رزقك كفافاً للدنيا يعصم به الدين ، لا أجد لي غيرك ، مقادير الأرزاق عندك ، فانفعني من قدرتك عليها ، بما تقرع به ما نزل بي من الفقر يا غني » . فإنه إن قال ذلك ، نزعت الفقر من قلبه ، وغشيته الغنى ، وجعلته من أهل القناعة .

● ومن نزلت به مصيبة :

يا محمد

ومن نزلت به مصيبة في نفسه أو دينه أو دنياه أو أهله أو ماله فأحب فرجاً ، فلينزلها بي وليقل :

يا ممتناً على أهل الصبر بتطويقهم بالدعة التي أدخلتها عليهم بطاعتك ، ولا قوة إلا بك فدحتني مصيبة قد فتنتني ، وأعيتني المسالك للروح منها ، واضطرني إليك الطمع فيها مع حسن الرجاء لك فيها ، فهربت إليك بنفسي ، وانقطعت إليك لضري ، ورجوتك لدعائي . قد هلكت فأغثني واجبر مصيبتي بجلاء كربها وادخالك الصبر علي فيها ، فإنك إن